٣٥٨٦- وَعَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ»(١).

٣٥٨٧- وَعَنْ لَيْثٍ، عَنِ ابْنِ سَابِط قَالَ: «ذَبَحَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ خَلْفَ الْعَقَبَةِ»(٢).

٣٥٨٨- وَعَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيْنَ أَنْحَرُ هَدْيِي بِأَعْلَى مَكَّةَ أَوْ فِي أَسْفَلِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: بِالأَبْطَحِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: فِي بَيْتِي؟ قَالَ: نَعَمْ»(٣).

باب: في الرجل يشتري البدنة فتضل فيشتري غيرها

٣٥٨٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ - أَوْ مَالِكِ بْنِ مَاعِزٍ الثَّقَفِيِّ - قَالَ: «سَاقَ أَبِي هَدْيَيْنِ عَنْ نَفْسِهِ وَامْرَأَتِهِ وَابْنَتِهِ، فَأَضَلَّهُمَا بِذِي الْمَجَازِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ ذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ، فَقَالَ: تَرَبَّصَ الْيَوْمَ وَغَدًا وَبَعْدَ غَدٍ، فَإِنَّمَا النَّحْرُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الأَيَّام، فَإِنْ وَجَدْتَ هَدْيَيْكَ فَانْحَرْهُمَا جَمِيعًا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُمَا فَاشْتَرِ هَدْيَيْنِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَانْحَرْهُمَا وَلَا يَحِلَّ مِنْكَ حَرَامًا حَتَّى تَنْحَرَهُمَا، أَوْ هَدْيَيْنِ آخَرَيْنِ، فَإِنْ نَحَرْتَ الْهَدْيَيْنِ

---

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٦٣) حدثنا معن بن عيسى، عن خالد بن أبي بكر، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، فيه لين.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٦٣) حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن ابن أسباط، به.

قلت: إسناده ضعيف. ليث - هو ابن أبي سليم - صدوق، اختلط أخيرًا ولم يتميز حديثه، فترك. وابن أسباط لم أقف على ترجمة له.

(٣) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٦٤) حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ حجاج - هو ابن أرطاة - صدوق كثير الخطأ والتدليس.

اللَّذَيْنِ اشْتَرَيْتَ وَوَجَدْتَ الْهَدْيَيْنِ الضَّالَّيْنِ بَعْدُ؛ فَانْحَرْهُمَا»(١).

٣٥٩٠- وَعَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَعَطَاءٍ: «أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها اشْتَرَتْ بَدَنَةً فَأَضَلَّتْهَا، فَاشْتَرَتْ مَكَانَهَا، ثُمَّ وَجَدَتْهَا، فَنَحَرَتْهُمَا جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَتْ: كَانَ فِي عِلْمِ اللهِ أَنْ أَنْحَرُهُمَا جَمِيعًا. وَذَلِكَ فِي التَّطَوُّعِ»(٢).

٣٥٩١- وَعَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَتَاهُ

---

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٩١)، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٤٠) مختصرًا، حدثنا جرير (ابن عبد الحميد الضبي)، عن منصور (ابن المعتمر السلمي)، عن مجاهد (ابن جبر)، به.

قلت: في إسناده ماعز بن مالك، وهو مجهول الحال، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٩١)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٢) **صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٩٠) حدثنا حفص بن غياث (النخعي)، عن ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز)، عن ابن أبي مليكة (عبد الله بن عبيد التيمي). وعطاء (ابن أبي رباح): أن عائشة رضي الله عنها . . .

وأخرج ابن أبي شيبة (٤/ ٣٩١)، وابن وهب في «الموطأ الصغير» (١٧٤)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢/ ١٩٢)، وابن خزيمة (٤/ ٢٩٨)، وابن أبي داود في «مسند عائشة» (٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٤٤) من طرق: عن هشام بن عروة بن الزبير، عن أبيه.

وأخرجه ابن خزيمة (٤/ ٢٩٨) حدثنا يعقوب بن إبراهيم (الدورقي)، حدثنا أبو معاوية (محمد بن خازم)، حدثنا سعد بن سعيد (الأنصاري المدني)، عن القاسم بن محمد (ابن أبي بكر)، كلاهما (عروة والقاسم)، عن عائشة رضي الله عنها، به.

وأخرجه أبو يوسف في «كتاب الآثار» (١/ ١١١) عن أبي حنيفة (النعمان بن ثابت)، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: «أهديت بدنة فهلكت، فاشتريت هديًا آخر مكانها، ووجدت الأولى فنحرتها جميعًا، وقال: الأولى كانت تجزي».

قلت: أبو حنيفة ضعيف مع إمامته حماد - هو ابن أبي سليمان - فقيه، صدوق، له أوهام. إبراهيم - هو ابن يزيد النخعي ثقة فقيه، إلا أنه كان يرسل كثيرًا وهو لم يسمع من عائشة .

رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي أَهْدَيْتُ بَدَنَةً، وَإِنِّي أَضْلَلْتُهَا بِالطَّرِيقِ، فَهَلْ تُجْزِئُ عَنِّي؟ قَالَ: إِنْ كَانَتْ فِي نَذْرٍ أَوْ فِي كَفَّارَةٍ فَوَافِ بِهَا الْبَيْتَ، فَلَا إِخَالُكَ وَافَيْتَ بِهَا، وَإِنْ كَانَتْ تَطَوُّعًا أَجْزَأَتْ عَنْكَ. قَالَ: قُلْتُ: فِيهِ وَلَوْ شَاةً؟ قَالَ: نَعَمْ»(١).

٣٥٩٢- وَعَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَهْدَى بَدَنَةً ثُمَّ ضَلَّتْ أَوْ مَاتَتْ. فَإِنَّهَا إِنْ كَانَتْ نَذْرًا أَبْدَلَهَا، وَإِنْ كَانَتْ تَطَوُّعًا فَإِنْ شَاءَ أَبْدَلَهَا وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهَا»(٢).

٣٥٩٣- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: عَلَيَّ بَدَنَةٌ وَأَنَا مُوسِرٌ لَهَا، وَلَا أَجِدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اذْبَحْ سَبْعَ شِيَاهٍ»**(٣).

---

(١) **إسناده صحيح:** اخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٨٨)، حدثنا وكيع (ابن الجراح)، عن عيينة بن عبد الرحمن (الغطفاني، البصري)، عن أبيه (عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني الجوشي، البصري)، به.

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٢٤)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٤٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٥٢) حدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (عبد الله الهمداني)، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ (ابن عمر العمري)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا عَطِبَتِ الْبَدَنَةُ أَوْ كُسِرَتْ أَكَلَ مِنْهَا صَاحِبُهَا وَأَطْعَمَ، وَلَمْ يُبَدِّلْهَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ نَذْرًا أَوْ جَزَاءَ صَيْدٍ».

(٣) **إسناده ضعيف:** أخرجه أحمد (١/ ٣١١، ٣١٢)، وأبو داود في «المراسيل» (١٤٦، ١٤٧)، وأبو يعلى (٢٦١٣)، وابن ماجه (٣١٣٦)، والطبراني (١١/ ١٨٢)، وابن عدي (٧/ ٢٢١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٧٥)، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٥٩٦، ٢٥٩٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٦٩)، وغيرهم من طريق ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس ﷺ، به.

قلت: إسناده ضعيف. عطاء الخراساني. وهو عطاء بن أبي مسلم الخراساني. صاحب أوهام كثيرة، ثم هو لم يسمع من ابن عباس شيئًا. وابن جريج مدلس ولم يصرح بسماعه، والله أعلم.

وانظر: «الإرواء» (٤/ ٢٥٥).

٣٥٩٤- وَعَنْ أَبِي الْخُصَيْبِ الْقَيْسِيِّ: «أَنَّهُ أَهْدَى عَنْ أُمِّهِ بَدَنَةً فَأَضَلَّهَا، فَاشْتَرَى مَكَانَهَا أُخْرَى، فَقَلَّدَهَا، ثُمَّ وَجَدَ الأُولَى، فَسَأَلَ ابْنَ عُمَرَ؟ فَقَالَ: انْحَرْهُمَا جَمِيعًا»(١).

٣٥٩٥- وَعَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ الْحَجَّامِ. وَكَانَ ثِقَةً. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «يَنْحَرُهُمَا جَمِيعًا»(٢).

٣٥٩٦- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: «سُقْتُ بَدَنَةً فَأَضْلَلْتُهَا، فَاشْتَرَيْتُ أُخْرَى فَنَحَرْتُهَا، ثُمَّ وَجَدْتُ الأُولَى، فَسَأَلْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ؟ فَقَالَ: انْحَرْهُمَا، وَسَأَلْتُ عِكْرِمَةَ؟ فَقَالَ: نَاقَةً مِنْ إِبِلِك»(٣).

٣٥٩٧- وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «انْحَرَ الأُولَى»(٤).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٩١) حدثنا وكيع (ابن الجراح)، عن شعبة (ابن الحجاج)، عن عقيل بن طلحة (السلمي)، عن أبي الخصيب القيسي، به.

قلت: أبو الخصيب - هو زياد بن عبد الرحمن القيسي البصري - مقبول.

انظر: «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٩٤)، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٧٩)، و«التقريب» (٢٠٨٩)، وأخرج سعيد بن أبي عروبة في «كتاب المناسك» (١١٤) عن قتادة: أن ابن عمر ﷺ قال: «إذا اجتمعا عنده جميعًا نحرهما».

قلت: قتادة - هو ابن دعامة - لم يسمع من ابن عمر ﷺ.

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٩١) حدثنا وكيع (ابن الجراح)، عن شعبة (ابن الحجاج)، عن قتادة (ابن دعامة السدوسي)، عن أبي طالب الحجام (الضبعي البصري)، به.

(٣) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٩١) حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن علي بن نافع، به.

قلت: في إسناده علي بن نافع، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٠٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٤) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٩١) حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن ابن طاوس، به.

٣٥٩٨- وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ: «سَأَلْتُ عَنْهُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ؟ فَقَالَ: انْحَرْهُمَا جَمِيعًا»(١).

٣٥٩٩- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «إِذَا كَانَتِ الأُولَى تَطَوُّعًا يَنْحَرْهُمَا جَمِيعًا، وَإِذَا كَانَتْ وَاجِبَةً صَنَعَ بِالأُخْرَى مَا شَاءَ»(٢).

٣٦٠٠- وَعَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءٍ، أَنَّهُمَا قَالَا فِي رَجُلٍ أَضَلَّ بَدَنَتَهُ تَطَوُّعًا، فَاشْتَرَى أُخْرَى قَالَا: «إِنْ كَانَ قَلَّدَ الَّذِي اشْتَرَى نَحَرَهُمَا، وَإِنْ كَانَ لَمْ يُقَلِّدْهَا بَاعَهَا إِنْ شَاءَ»(٣).

باب: في الجلال أي لون هو

٣٦٠١- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: «أَنَّهُ جَلَّلَ بِنَمَطٍ»(٤).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٩١) حدثنا أبو داود الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن حجاج، عن أبي بكر بن أبي الجهم، به.

قلت: حجاج - هو ابن أرطاة - صدوق كثير الخطأ والتدليس. وأبو بكر بن أبي الجهم - هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم القرشي العدوي - ثقة.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٩١) حدثنا وكيع، عن حماد بن زيد، عن كثير بن شنظير، عن عطاء، به.

في إسناده كثير بن شنظير، صدوق يخطئ.

قلت: هو إلى الضعف أقرب، والله أعلم.

انظر: «تهذيب الكمال (٢٤/ ١٢٢-١٢٧).

(٣) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٩١) حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن الحسن وعطاء، به.

قلت: في إسناده هشام - وهو ابن حسان الأزدي القردوسي ثقة - من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما.

(٤) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١١٥) حدثني يحيى بن يمان، عن سفيان، عن=